الخصائص السيكو مترية لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية لدى عينة من المراهقين

أ. فوقية محمّد عارف جرادات*

أ.د. سميرة محمّد شند**

أ.د. محمّد إبراهيم عيد***

د. أشرف محمد عبد الحليم****

أ. د. عمر الريماوي*****

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكو مترية لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية لدى عينة من المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالباً من الذكور في المرحلة العمرية من ١٥-١٦عاماً في مدرسة حطين الأساسية التابعة لمديرية تربية جنين، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس توكيد الهوية الفلسطينية (إعداد الباحثة)، وقد استند هذا المقياس على خلفية واطر نظرية من النتائج والدراسات السابقة المستمدة من البحوث التي سعت إلى بناء نماذج من مقاييس الهوية الفلسطينية، وقد تمّ التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاتساق الداخلي والثبات وفقاً لطريقة ألفا كرونباخ، حيث أظهرت نتائج التحليل العاملي التوكيدي عن وجود ٤٥ عبارة موزعين على أربعة أبعاد للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة أنّ جميع معاملات ألفا مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس، وتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عد مستوى دلالة(٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق بين جميع أبعاد المقياس وهذا يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

الكلمات المفتاحية: الهوية الفلسطينية، المراهقين.

* باحثة دكتوراة بكلية التربية جامعة عين شمس

** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس

*** أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس

**** مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة عين شمس

***** أستاذ علم النفس بكلية العلوم التربوية جامعة القدس

Psychometric Properties of the Palestinian Identity Affirmation Scale in a Sample of Adolescents

A. Fawqiya Muhammad Arif Jaradat[*]
Prof. Samira Muhammad Shanid[**]
Prof. Muhammad Ibrahim Eid[***]
Dr. Ashraf Muhammad Abdul Halim[****]
Prof. Omar Al-Rimawi[*****]

Abstract

The psychometric propereties for a measuer assertving Palestinian Identity for a sample of adolescents

The current study aimed to the current study aimed to verify the psychometric efficiency of the assertving Palestinian Identity for sample of adolescemts. The sample consisted of (150) amale students in the age group of 15-16 years in Hittin Primary School that is tracking Jenin Education Department .The study tools were the assertving Palestinian identity (Prepared by the researcher) .This scale was based on a background and theoretical frameworks From previous results and studies derived from research that sought to build models of Palestinian Identity measures, The psychometric properties of the scale were verified using confirmatory factor analysis, internal consistency, and reliability according to the Cronbach. The results of the confirmatory factor analysis showed the presence of 36 statements distributed over four dimensions of the scale, The results concluded that all alpha coefficient values are high makes us confident in the stability of the scale, and it turns out that all values of the correlation coefficients are statistically significant at the significance level (0.01), and this confirms the internal consistency of the scale.

key words: Palestinian Identity, adolescents

[*]PhD researcher at the Faculty of Education, Ain Shams University
[**]Professor of Mental Health and Psychological Counseling at the Faculty of Education, Ain Shams University
[***]Professor of Mental Health and Psychological Counseling at the Faculty of Education, Ain Shams University
[****]Lecturer of Mental Health and Psychological Counseling at the Faculty of Education, Ain Shams University
[*****]Professor of Psychology at the Faculty of Educational Sciences, Al-Quds University

مقدمة:

الهوية الفلسطينية تجسيد حيّ لوجود الشعب الفلسطيني، حيث إنّ هناك جدل قائم حول تبلور الهوية الفلسطينية وتطوّرها لشعب مشتت ودون دولة في الفكر السياسي والاجتماعي الفلسطيني، ويسعى الشعب الفلسطيني كباقي الشعوب والأمم لبلورة هويّة خاصّة به مثله كباقي شعوب العالم، يعرّف به ذاته ويميزها عن الآخرين، كجزء أساسي في بناء نفسه وحماية ذاته، لمواجهة محاولات طمس هويته، والعمل على تحقيق الوحدة والتكامل بين الجماعات والقوى المختلفة داخل المجتمع الفلسطيني وبين أطيافه المختلفة، في مواجهة الاحتلال وسياساته الإجرامية. ومحاولات الطمس والتبديل والتهميش، وتلك المحاولات منها ما كان اندماجياً قسرياً ومنها ما كان إقصائيتا.

وتمثّل الهوية الفلسطينية واحدة من أكثر الهويات المثيرة للمشاعر والتفاعلات، وذلك لأنها نمت عبر الضدّية المباشرة مع المشروع الصهيوني، واختبرت على مر العقود الاقتلاع وفقدان الأرض والاحتلال والشتات. وقد تعايشت الهوية الفلسطينية على خطوط التماس وولدت من فوهة التحديات المصيرية دون أن تعرف ما الذي ينتظرها في اليوم التالي، فالأرض تهتزّ في فلسطين كما لم تهتزّ في مكان آخر، بينما أحاطت بها السجون – كسجن غزة المفتوح المغلق وسجن الضفة المفتوح المتقطع بعشرات الحواجز العسكرية، وسجن أراضي عام ١٩٤٨ الذي أحاطوه بجدار الفصل العنصري الجائر، وسجون أخرى تقفل أبوابها على آلاف الشبان والنساء والأطفال والشيوخ؛ منهم الجريح ومنهم المريض ومنهم من ارتقى من شدة التعذيب أو المرض (شفيق الغبرا، ٢٠١٣، ١٧).

والهويّة الفلسطينية تعتبر محوراً للهويّة العربية التي هي قلب العالم الإسلامي، وهي هويّة أصيلة تعبّر عن وجود الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية في أرضه. ومرّت الهوية الفلسطينية بالكثير من الظروف التي حاولت تغييرها

وتبديلها وتكوين هوية أخرى بدلا عنها، إلا أن الهوية الفلسطينية العربية والإسلامية بقيت ثابتة حتى النكبة والنكسة والانتفاضات، وكل محاولات التهويد التي تتعرض لها، فسرعان ما تستعيد اندفاعها نحو الشعور بالقومية العربية والإسلامية في كل حين (إسراء جيجان ،عمر حسن، ٢٠١٨، ١٢٣٥).

وفي ضوء ما سبق يتركز هذا البحث على إعداد مقياس توكيد الهوية الفلسطينية لدى عينة من المراهقين يتميّز بكفاءة سيكو مترية.

مشكلة البحث:

تتمثل المشكلة الرئيسية للدراسة الحالية في إحدى التحديات الخطيرة التي تواجه المراهقين والتي تعبر عن أزمة الهوية، وبحث المراهق عن كينونته وذاته وفرديته وبصمته الخاصة، ولأن الهوية الفلسطينية تتعرّض للعديد من الأحداث التي تعمل على تمزيقها وتفكيكها، حيث القتل والدمار والشتات والتهويد واستهدافٍ لكل ما هو فلسطيني وما يمكن أن يشكل خصوصية للهوية الفلسطينية، ولتوكيد أبعادها لدى المراهقين وتعزيز صمودهم وثباتهم في الدفاع عن الأرض والهوية والمقدسات والنضال من أجل العودة وتحقيق معنى الحياة.

وقد ساهمت التحولات السياسية والاقتصادية والإعلاميّة بشكل مباشر في تكوين وتشكيل الهويّة الفلسطينية، وقد شكّل استعمار فلسطين إلى تشكيل هوية فلسطينية متميّزة فريدة من نوعها مدمجة في الروايات الفردية مع القمع والطرد، وتطوّرت هذه الروايات مع استمرار الاحتلال وأُعيد بناؤها وفقاً لواقع سياسي محلي مختلف (Habashi, 2019, 78).

ولخصوصية الهوية الفلسطينية فقد تمّ بناء مقياس توكيد الهوية الفلسطينية للمراهقين في ضوء أبعاد خاصة تشمل مكونات الهوية الفلسطينية، بهدف قياس هذه الأبعاد وللتأكد من امتلاك المراهقين للهوية الفلسطينية. وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال التالي وهو:

هل يمكن إعداد مقياس لتوكيد الهوية الفلسطينية لدى عينة من المراهقين يتميّز بخصائص سيكو مترية ذات كفاءة؟

هدف البحث:

- إعداد مقياس توكيد الهوية الفلسطينية لدى عينة من المراهقين.
- التعرف على الخصائص السيكو مترية للمقياس من حيث (الصدق والثبات).
- أهمية البحث:
- تسهم هذه الدراسة في تناول موضوع ذو أهمية بالنسبة للفلسطينيين ووجودهم في أرضهم، وقياسه بشكل إجرائي والتعرف على أبعاده.
- إثراء المكتبة العربية بمقياس متخصص لقياس توكيد الهوية الفلسطينية بأداة متخصصة ومناسبة لدى المراهقين الفلسطينيين.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات:

الهوية الفلسطينية Palestinian National Identity

هي الصورة التي كوّنها الشعب الفلسطيني عن ذاته خلال مراحل حياته وتكوّنت بوعيه الديني والثقافي والسياسي والتاريخي والاجتماعي، وهي نتاج تميّزه عن غيره من الأفراد والجماعات، وتشكّلت أبعادها من الأحداث التي يمّر بها في حياته اليومية خلال المواجهة المباشرة مع الاحتلال.

ويتمّ التعبير عنها من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة والذي يتحدد من خلال أبعاد مختلفة تمثلت في:

البعد الأول: بعد الهوية القيمية: ويقصد به وعي المراهق مؤكّد الهوية الفلسطينية بمعتقداته الدينية التي يمارسها في حياته والرموز الدينية والنظام الأخلاقي والقيمي، والانتماء لقضايا، وطنه، وأمّته.

البعد الثاني: بعد الهوية الاجتماعيّة: ويقصد به ضرورة وجود المراهق ضمن جو اجتماعي مناسب تربطه به علاقات إيجابية تسهم بتكوين شخصية اجتماعية ذات تأثير ايجابي.

البعد الثالث: بعد الهويّة القومية: ويقصد به وعي المراهق الفلسطيني لمفاهيم وطنه والقضايا السياسية التي تدور حوله، وانتمائه العربي والوطني والثقافي والتاريخي نحو قضايا وطنه.

البعد الرابع: بعد الهوية الشخصية: ويقصد به جوانب الهوية المتعددة التي تشكّل هوية المراهق الفلسطيني كالجوانب النفسية ودور الأسرة في تنشئة المراهق على قيم الهوية الفلسطينية والتمسك بها.

الإطار النظري:

إنّ الهوية الفلسطينية هويّة تاريخية عربيّة بدأت بالتشكّل منذ زمن الكنعانيين، إلا إنّ البعض يرى أنّها تشكلت في بدايات القرن العشرين مع ظهور الصهيونية التي تهدد الكيان والوجود الفلسطيني على أرضه. وإنّ محاولات طمس الهوية الفلسطينية (الهوية العربية والإسلاميّة) عززت بشكل أو بآخر الهوية والتمسك بها والحفاظ عليها، بدأً من الأرض والشجر والحجر والتراث وتقاليد وعادات ورثها الفلسطيني عن أجداده الكنعانيين.

ونتيجة لنشوء كيان الاحتلال بعد حرب ١٩٤٨ وقيام نظام دموي تهويدي، اعتمد على استراتيجيات ديموغرافية وجغرافية وثقافية لتهويد الأرض والإنسان، ومن هنا أصبحت النكبة عنصراً أساسياً للهوية الفلسطينية (Sadi, 2002, 177).

ولم يتوقف تبلور الهوية الفلسطينية عند لحظة النكبة وما آلت إليه من مآسي، فالنكبة الفلسطينية ليست حدثاً ماضوياً انتهى عام ١٩٤٨، وإنما هي تراكم تاريخي مستمر، وأسماها إلياس خوري بالنكبة المستمرة: حيث إنّها "مسار لم يتوقف منذ لحظة وقوعها، أي أن قراءتها بصفتها ماضياً يحجب حقيقتها، فالمسار النكبوي

مستمر ويتخذ أشكالاً متعددة، بحسب المراحل التاريخية" (إلياس خوري، ٢٠١٢، ٣٧).

ويلعب التراث الشعبي الفلسطيني والثقافي دوراً في تكوين الهوية الفلسطينية، وقد عمد الاحتلال لاستهداف الإنتاج الثقافي لمسح التاريخ الثقافي الموروث الذي يعبّر عن الهوية الوطنية والتاريخية الفلسطينية ومحوه، فقد قام بسحب أي تمويل من المنظمات والمؤسسات والأنشطة الثقافيّة التي تعمل على حفظ وتوثيق الموروث الثقافي والتاريخي المعبّر عن هوية الفلسطينيين الحقيقية، وقد استهدف الاحتلال الفن والأدب والمسرح والأغاني الشعبية والفنانين الذين يعبّرون بفنهم عن الانتماء لهوية الشعب الفلسطيني، وقد امتدّت حربهم لتطال اللغة والرموز الوطنية وجعل اللغة العبريّة اللغة الرسمية والوحيدة داخل الأراضي المحتلة عام ٤٨، وإزالة اللافتات التي تحمل أسماء للشوارع والأماكن التاريخية الفلسطينية والتي لها رمزية تراثية وثقافيّة لدى الفلسطيني وتحويلها للغة العبرية، وفي ذلك انتهاك واضح لحقوق الفلسطينيين والاعتداء على هويتهم الثقافية والتاريخية ومحوها وتفكيكها وتزييفها (Al- Orzza & Hallowell, 2016, 86- 87).

كما يلعب التعليم دوراً في تعزيز الهوية الفلسطينية فقد طلب مفتي القدس العام الحاج أمين الحسيني أثناء فترة الانتداب البريطاني إنشاء جامعة المسجد الأقصى في الثلاثينيات رداً على إنشاء الجامعة العبرية عام ١٩٢٥، وقوبل هذا الطلب بالرفض من قبل السلطات البريطانية، ، وقد اتضحت قيمة التعليم العالي لدى الفلسطينيين حيث بدأ الطلاب بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي في الخارج، حيث لم تكن هذه المؤسسات داخل فلسطين، وكان التوجه في ذلك الوقت نحو الجامعات المصرية والأمريكية والبريطانية، وبالطبع كانت التكاليف مرتفعة نسبياً، وإجراءات القبول مكلفة وصعبة، فقد اقتصر التعليم في تلك الفترة على العائلات الغنية ذات الوضع الاجتماعي والسياسي العالي (Alfoqahaa, 2015, 26).

وقد مرّت العملية التعليمية في فلسطين بتغيرات وظروف عديدة عملت على تجميد عمليات تطوير التعليم في كافة النواحي نتيجة لسيطرة قوى خارجية لفترة طويلة، ومع غياب السلام الاجتماعي وانعدام الأمن وتدهوره في فلسطين لعقود كثيرة أدى لإلحاق أضرار كبيرة بالحريات وتدمير المصالح القومية للشعب الفلسطيني، ولم تتح الفرصة للشعب الفلسطيني لتوجيه تعليمه تاريخياً، إذ خضع للأجندة التعليمية للقوى الأجنبية والتدخل الدولي (Sheldan & Qwaider, 2018, 18).

ولمؤسسات التعليم العالي دورٌ كبيرٌ في صياغة الهوية الوطنية للأمم والشعوب، حيث أن الطلبة هم أهمّ شرائح المجتمع، وتقوم على عاتقهم مهمّة المحافظة على وطنهم وهويتهم، ويعدّ الشعب الفلسطيني فئة الشباب طليعة المجتمع في مواجهة الاحتلال الصهيوني، فهم مشعل في طريق التحرر والانعتاق من أغلال الاحتلال، لذلك فإن لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين دور في تعزيز هذا الجانب في نفوس الشباب والطلبة، كما أنّ الجامعات الفلسطينية لها دور كبير في إعادة بناء الثقافة بحيث تكون قادرة على تحقيق الأهداف الوطنية المنشودة، من خلال صناعة أجيال متعلّمة واعية تستطيع مواجهة الصعوبات أثناء تحرير بلادهم (هبة سليم، ٢٠١٧، ١٧٨).

دراسات سابقة:

هدفت خولة غرة، ونصر العلي (٢٠١٦) الكشف عن مستوى التوافق النفسي لدى طلبة فلسطيني الداخل في الجامعات الإسرائيلية وعلاقته بالهوية الثقافية والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٢) طالباً وطالبة، منهم (٢١٤) طالباً و (١٩٨) طالبة، ومن بين الأدوات التي اعتمدت عليها الدراسة مقياس الهوية الثقافية، يتكون المقياس من (٥٦) فقرة موزعة على (٦) مجالات، وهي اللغة، والاهتمامات الثقافية، والتعليم الجامعي، والدين، والانتماء، والتمييز العنصري، وقد

اعتمدت الدراسة صدق المحكمين للتحقق من صدق المحتوى، كما تمّ التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ، وأشارت النتائج إلى تمتّع المقياس بالصدق والثبات.

بينما تناولت هبة سليم (٢٠١٧) دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثرها على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة، وطبقت على عينة مكونة من (١٦٠) طالباً و (١٩٩) طالبة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع منطقة طولكرم التعليمية تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهدافها استخدمت الدراسة الاستبانة المكونة من أربعة أبعاد لمعرفة دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية لدى طلبة الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة صدق المحكمين للتحقق من صدق المحتوى، كما تمّ التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة ألفا كرونباخ، وأشارت النتائج إلى تمتّع المقياس بالصدق ودرجة ثبات عالية ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

في حين سعى خالد قرواني (٢٠١٨) الكشف عن دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز التراث الشعبي والهوية الوطنية في فلسطين، وقد استخدم الباحث أسلوب التحليل النظري والكيفي والمقابلة شبه الرسمية لجمع بيانات الدراسة، بالإضافة لتحليل أربعة مقررات دراسية لجامعة القدس المفتوحة لمعرفة مدى اشتمالها على عناصر التراث الشعبي، وتعزيز للهوية الوطنية والتراث الشعبي الفلسطيني، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة فرع مدينة سلفيت، واستخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارية والنسب المئوية لمحوري التراث الشعبي الفلسطيني والهوية الوطنية الفلسطينية. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أنّ مضمون المقررات الأربعة (موضوع الدراسة) تسهم إيجابياً في تعزيز التراث الشعبي والهوية الوطنية الفلسطينية، إذ تحتوي على أبعاد زمنية ومكانية للتراث الشعبي في إطار بعد وطني لهما، كما أن هناك دور مرتفع لجامعة القدس المفتوحة في تعزيز

التراث الشعبي الفلسطيني. وبهذا إشارة النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصق والثبات.

كما بحثت عهود الشوبكي(٢٠١٨) في دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي " لطلبة فلسطيني ٤٨"، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٥٨) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات (النجاح الوطنية، الجامعة الأمريكية، جامعة الخليل)، استخدمت الدراسة أداة الاستبانة لمعرفة دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي " لطلبة فلسطيني ٤٨"، وقد اعتمدت الدراسة صدق المحكمين بعرضها على مجموعة من الخبراء من الجامعات الفلسطينية، كما تمّ التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت نسبته عالية (٠,٨٨) هي نسبة تؤكد إمكانية استخدام الأداة، وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصق والثبات.

كما وقد سعى محمود عساف (٢٠١٩) التعرف إلى دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣١٣) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الرابع في الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الإسلامية)، وقد استخدمت الدراسة استبانة الاتجاهات نحو حق العودة، وقد اعتمدت الدراسة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي حيث أظهرت الدراسة ارتباطاً دال إحصائياً عد مستوى الدلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، كما تمّ التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات نصف الاختبار ومعادلة ألفا كرونباخ وكانت نسبته عالية (٠,٩٨) هي نسبة تؤكد إمكانية استخدام الأداة، وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصق والثبات.

وبحثت رجاء دار عاصي، وإسماعيل عريقات (٢٠٢٢) في دور الصندوق الثقافي الفلسطيني، من خلال الأنشطة الثقافية التي يدعمها الصندوق الثقافي الفلسطيني، والمتمثلة في (المسرح، والسينما، وأنشطة التراث الشعبي، والموروثات الثقافية، ومشاريع البنية التحتية) في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقابلة وجهت إلى عينة مكونة من ثلاثة عشر مؤسسة ثقافية،

وسبعة من الأفراد المبدعين الحاصلين على دعم من الصندوق الثقافي الفلسطيني، للإجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسط الحسابي للإجابات وتبين أن الصندوق الثقافي يسهم في دعم مكونات الهوية الثقافية الفلسطينية بنسبة ٧٣٪ وهي درجة متوسطة.

بينما سعى إبراهيم أبو جابر (٢٠٢٣) أثر التعليم في الجامعات الإسرائيلية على الهوية الوطنية للطلبة من فلسطيني ٤٨، وطبقت على عينة مكونة من (٤٦٤) طالباً يدرسون في الجامعات الإسرائيلية، تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة كأداة بحثية لقدراتها على توفير معلومات أكبر مما يدور داخل الجامعات نظراً لعدم قدرة الطلبة على البوح بها بشكل مباشر؛ نتيجة الوضع السياسي في الداخل المحتل وملاحقات الاحتلال، وقد اعتمدت الدراسة صدق المحكمين، كما تمّ التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وكانت نسبته عالية (٠,٧١) وهو معامل ثبات مرتفع ويفي بأغراض البحث العلمي، وأشارت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصق والثبات.

إجراءات البحث:

تتمثل فيما يلي:

١. منهج البحث:

وتمثلت في المنهج الوصفي وهو المنهج المناسب لطبيعة البحث.

٢. عينة البحث:

شملت عينة التحقق من الكفاءة السيكو مترية عينة من الطلبة الذكور الذين تتراوح أعمارهم ١٥– ١٦ عاماً في مدرسة حطين الأساسية في مدينة جنين، حيث تكونت عينة تطبيق مقياس توكيد الهوية الفلسطينية من ١٥٠ طالباً للتحقق من كفاءته السيكو مترية.

٣. خطوات إعداد المقياس:

- الاطلاع على الإطار النظري الخاص بالهوية الفلسطينية والمتمثل في الكتب والرسائل والبحوث العلمية والدراسات السابقة.
- الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت جوانب الهوية الفلسطينية والعبارات المعبرة عنه، وذلك بهدف الوصول لصياغة علمية لأبعاد المقياس وبنوده وهي كالتالي:

جدول ١ المقاييس التي تم الاطلاع عليها لإعداد مقياس توكيد الهوية الفلسطينية.

م	المقياس	إعداد	الأبعاد
١	مقياس رتب الهوية وأزماتها للمراهقين في المؤسسات الإيوائية	طه العوبلي، ٢٠١١	يتكون المقياس من (٦٤) عبارة واشتمل على ٨ أبعاد: الديني، فلسفة الحياة، معنى الحياة، النظرة إلى المستقبل، القيم الاجتماعية، الصداقة، العلاقة مع المجتمع، الدور الاجتماعي.
٢	مقياس أزمة الهوية لدى المراهقين والمراهقات	سميرة محمد شند وآخرون، ٢٠١٥	يتكون المقياس من (٥٨) عبارة واشتمل على ٤ أبعاد: مفهوم الذات، تقدير الذات، الاتجاه نحو الآخر، الميول الدراسية والمهنية
٣	مقياس الهوية السياسية	كامل كتلو، عناد نواجعة ٢٠١٨	يتكون المقياس من (٤٤ عبارة، واشتمل على ستة أبعاد: مفهوم الذات السياسي، تقبل الذات، تقبل الآخرين، المرونة السياسية، الاعتقادات الأيديلوجية، الالتزام بالهوية السياسية.
٤	مقياس أساليب الهوية	رحيم الزبيدي، زينب أمين، ٢٠١٧	يتكون المقياس من (٣٩) عبارة، واشتمل على أربعة أبعاد: أسلوب الهوية المعلوماتي، أسلوب الهوية

م	المقياس	إعداد	الأبعاد
			المعياري، أسلوب الهوية التجنبي، وأسلوب الالتزام بالهوية.
٥	مقياس الهوية الاجتماعية	رحاب السعدي، ٢٠١٨	يتكون المقياس من (٢٧ عبارة) موزعة على أربعة أبعاد: الحرية، الانتماء، القوة، الترفيه.
٦	مقياس الهوية الشخصية للمراهقات	سامية إبراهيم، ٢٠١٨	يتكون المقياس من (٨٣) عبارة، اشتمل على ستة أبعاد: الهوية النفسية، الهوية الاجتماعية، الهوية الأكاديمية، الهوية المادية، الهوية الجسمية، الهوية الثقافية.
٧	مقياس الاتجاهات نحو حق العودة	محمود عساف، ٢٠١٩	يتكون المقياس من ٣٥ عبارة، اشتمل على ٤ أبعاد: المفهوم والمضامين، الثقة والتمسك بالحق، العوامل المؤثرة على حق العودة، آليات تثبيت حق العودة.
٨	مقياس أزمة الهوية لدى الشباب الجامعي	منى مرسي، ٢٠١٩	يتكون المقياس من (٥٧) عبارة، واشتمل على أربعة أبعاد: بعد لعلاقة مع الذات، بعد العلاقات بين الشخصية، بعد الهوية الأكاديمية، بعد الانتماء الثقافي.
٩	مقياس أزمة الهوية	خضران السهيمي، خديجة آل معدي، ٢٠٢٠	يتكون المقياس من ٦٨ عبارة، واشتمل على أربعة أبعاد: الديني، الالتزام الأكاديمي والمهني، المجال الثقافي، الذات المشوهة.
١٠	مقياس التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية	محمّد ربايعة، ٢٠٢١	يتكون المقياس من ٣٦ عبارة واشتمل على بعدين رئيسين: المجال الثقافي، المجال الاجتماعي.

م	المقياس	إعداد	الأبعاد
١١	مقياس الهوية المنجزة	عمر التكريتي، حميد الجبوري، ٢٠٢١	يتكون المقياس من ٤٧ عبارة واشتمل على خمسة أبعاد: بعد الالتزام الديني، بعد الالتزام القيمي، بعد الالتزام المهني، قضايا النظر للجنس الآخر، الأيديولوجية السياسية.

٤. وصف المقياس:

يتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي (الهوية القيمية- الهوية الاجتماعية- الهوية القومية- الهوية الشخصية)، وتعبّر الدرجة الأعلى التي يحصل عليها الطالب عن تميّزه في توكيد الهوية لفلسطينية.

٥. تصحيح المقياس:

يجيب الطلبة على العبارات التي تتفق مع مدى امتلاكهم لمفاهيم الهوية الفلسطينية، وذلك في ضوء مقياس مكون من ثلاثة أبعاد متدرجة من: غالباً- احياناً- نادراً.

جدول ٢ توزيع عبارات مقياس توكيد الهوية الفلسطينية

ء	البعد	عدد العبارات	أرقام العبارات
١	الهوية القيمية	١١	١، ٤، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣٤، ٤١
٢	الهوية الاجتماعية	١٠	٢، ١٠، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٨، ٣١، ٤٠، ٤٥
٣	الهوية القومية	١٢	٣، ٧، ١١، ١٥، ٢٤، ٢٥، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٣
٤	الهوية الشخصية	١٢	٦، ٨، ١٢، ١٦،٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٤

٦. الخصائص السيكو مترية لمقياس توكيد الهوية:

أ. الاتساق الداخلي لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية:

تمّ حساب الاتساق الداخلي لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وجدول (٣) يوضح هذه المعاملات:

جدول ٣ قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس توكيد الهوية الفلسطينية

الهوية القيمية		الهوية الاجتماعية		الهوية القومية		الهوية الشخصية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣**	٢	٠,٦٣**	٣	٠,٥٢**	٦	٠,٦٧**
٤	٠,٥٨**	١٠	٠,٥٥**	٧	٠,٧٢**	٨	٠,٦٤**
٥	٠,٥٤**	١٤	٠,٤١**	١١	٠,٤٤**	١٢	٠,٤٩**
٩	٠,٥١**	١٨	٠,٤٦**	١٥	٠,٤٧**	١٦	٠,٦٥**
١٣	٠,٦٩**	١٩	٠,٤٥**	٢٤	٠,٤٩**	٢١	٠,٥٤**
١٧	٠,٦١**	٢٠	٠,٥١**	٢٥	٠,٥٢**	٢٢	٠,٥٧**
٢٣	٠,٧٨**	٢٨	٠,٦١**	٣٢	٠,٦٨**	٢٦	٠,٥٣**
٢٩	٠,٦٣**	٣١	٠,٥٢**	٣٥	٠,٦٣**	٢٧	٠,٤٩**
٣٠	٠,٦٤**	٤٠	٠,٤٦**	٣٦	٠,٦٩**	٣٣	٠,٤٤**
٣٤	٠,٥١*	٤٥	٠,٦٤**	٣٩	٠,٦٥**	٣٧	٠,٦١**

الهوية القيمية		الهوية الاجتماعية		الهوية القومية		الهوية الشخصية	
	*						
٤١	٠,٦٢* *			٤٢	٠,٦١**	٣٨	٠,٥٣**
				٤٣	٠,٦٦**	٤٤	٠,٦٠**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠.٠١ والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول (٤)

جدول ٤ معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الهوية القيمية	٠,٨١**
الهوية الاجتماعية	٠,٨٣**
الهوية القومية	٠,٨٠**
الهوية الشخصية	٠,٨٥**

** دال عند ٠.٠١

يتضح من الجدول (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (٠.٨٠ – ٠.٨٨) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يشير إلى الاتساق بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ب. صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس تم استخدام طريقة التحليل العاملي التوكيدي لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية كمايلي:

مؤشرات صدق البنية لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية

تمّ حساب مؤشرات صدق البنية لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20 ويوضح الجدول (٥) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد المقياس توكيد الهوية الفلسطينية.

جدول ٥ تشبعات مفردات أبعاد مقياس توكيد الهوية الفلسطينية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الهوية القيمية	٤١	٠,٥١	٠,٦٩	٠,١١	٦,٥١	٠,٠١
	٣٤	٠,٧	١,٤٢	٠,١٧	٨,٣	٠,٠١
	٣٠	٠,٥٥	١,٢	٠,١٧	٦,٩٢	٠,٠١
	٢٩	٠,٥٧	١,١٦	٠,١٦	٧,١٥	٠,٠١
	٢٣	٠,٦٤	١,٣	٠,١٧	٧,٧٩	٠,٠١
	١٧	٠,٧٧	١,٥٦	٠,١٨	٨,٨٢	٠,٠١
	١٣	٠,٥٩	١,٢٤	٠,١٧	٧,٣١	٠,٠١
	٩	٠,٦٤	١,٢٦	٠,١٦	٧,٧٩	٠,٠١
	٥	٠,٥٧	١,١٥	٠,١٦	٧,١٤	٠,٠١
	٤	٠,٦٣	١,١٧	٠,١٥	٧,٦٨	٠,٠١
	١	٠,٦	١	–	–	–
الهوية الاجتماعية	٤٥	٠,٥٤	١,٢١	٠,١٧	٧,٢٤	٠,٠١
	٤٠	٠,٥٦	١,١٩	٠,١٦	٧,٥٦	٠,٠١
	٣١	٠,٦٥	١,٢٥	٠,١٤	٨,٦١	٠,٠١
	٢٨	٠,٦٤	١,٣٢	٠,١٦	٨,٥١	٠,٠١
	٢٠	٠,٧١	١,٣٨	٠,١٥	٩,٢٥	٠,٠١
	١٩	٠,٥٧	١,٠٧	٠,١٤	٧,٥٧	٠,٠١
	١٨	٠,٦٧	١,٣٧	٠,١٦	٨,٧٨	٠,٠١
	١٤	٠,٧٧	١,٥	٠,١٥	٩,٩٤	٠,٠١
	١٠	٠,٥٧	١,١٣	٠,١٥	٧,٦٥	٠,٠١

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
	٢	٠,٦٦	١	–	–	–
الهوية القومية	٤٣	٠,٥٣	٠,٨٩	٠,١٣	٦,٨٤	٠,٠١
	٤٢	٠,٧٦	١,١٤	٠,١٣	٩,١٢	٠,٠١
	٣٩	٠,٧٢	١,١٩	٠,١٤	٨,٧٧	٠,٠١
	٣٦	٠,٧٤	١,٢	٠,١٣	٨,٩٩	٠,٠١
	٣٥	٠,٦١	٠,٩٧	٠,١٣	٧,٧١	٠,٠١
	٣٢	٠,٧٧	١,٢١	٠,١٣	٩,٢٤	٠,٠١
	٢٥	٠,٧	١,١٣	٠,١٣	٨,٥٧	٠,٠١
	٢٤	٠,٦١	١,٠٤	٠,١٤	٧,٧	٠,٠١
	١٥	٠,٦٢	٠,٩٨	٠,١٣	٧,٨٣	٠,٠١
	١١	٠,٦٧	٠,٩٩	٠,١٢	٨,٣٣	٠,٠١
	٧	٠,٦٥	١,٠٧	٠,١٣	٨,١١	٠,٠١
	٣	٠,٦١	١	–	–	–
الهوية الشخصية	٤٤	٠,٧٤	١,٢٦	٠,١٤	٩,٢٩	٠,٠١
	٣٨	٠,٦٤	١,١	٠,١٣	٨,٢٩	٠,٠١
	٣٧	٠,٦٥	٠,٩٤	٠,١١	٨,٤	٠,٠١
	٣٣	٠,٤٩	٠,٩٥	٠,١٤	٦,٥١	٠,٠١
	٢٧	٠,٦٨	٠,٨٣	٠,١	٨,٧٢	٠,٠١
	٢٦	٠,٦٧	٠,٩١	٠,١١	٨,٦٢	٠,٠١
	٢٢	٠,٥٨	٠,٧٤	٠,١	٧,٥٦	٠,٠١
	٢١	٠,٧٤	٠,٩٦	٠,١	٩,٣٢	٠,٠١
	١٦	٠,٥٩	٠,٩٥	٠,١٢	٧,٧	٠,٠١
	١٢	٠,٧٧	١,١٩	٠,١٢	٩,٦٥	٠,٠١
	٨	٠,٥١	٠,٩١	٠,١٣	٦,٧٩	٠,٠١
	٦	٠,٦٤	١	–	–	–

يتضح من الجدول (٥) أن جميع مفردات مقياس توكيد الهوية الفلسطينية كانت دالة عند مستوى (٠.٠١) وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد

مقياس توكيد الهوية الفلسطينية. ويوضح الجدول (٦) مؤشرات صدق البنية لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية:

جدول ٦ مؤشرات صدق البنية لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square CMIN))	٢٥٣٦,٤٦	
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً عند ٠,٠١	
DF	٩٣٩	
CMIN/DF	٢,٧٠	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٦	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أي التي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٧	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٥) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٢٥٣٦.٤٦ بدرجات حرية = ٩٣٩ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ٢.٧٠، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95، NFI= ٠.٩٣، IFI= 0.96، CFI= ٠.٩٦، RMSEA=

٠.٠٧)، مما يدل على وجود مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية. ومما سبق يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلا قويا على صدق البناء لمقياس توكيد الهوية الفلسطينية، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد توكيد الهوية الفلسطينية من خلال الشكل التالي:

شكل ١ البناء العاملي لأبعاد مقياس توكيد الهوية الفلسطينية

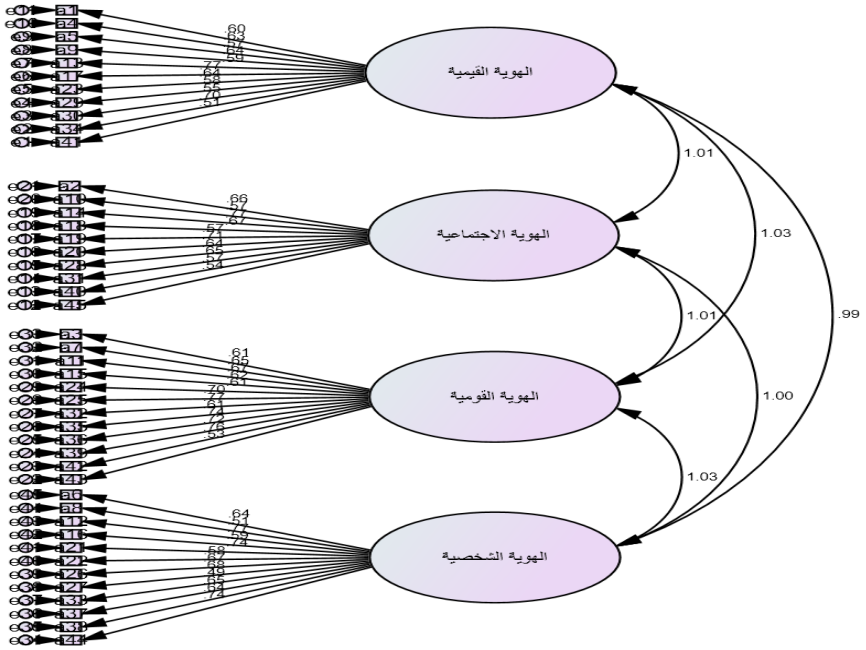

ت. ثبات المقياس:

حساب قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ الجدول (٧) يوضح هذه المعاملات:

جدول ٧ ثبات أبعاد مقياس توكيد الهوية الفلسطينية والمقياس الكلي

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الهوية القيمية	٨١.٠
الهوية الاجتماعية	٨٥.٠
الهوية القومية	٧٨.٠
الهوية الشخصية	٨٠.٠
المقياس ككل	٨٧.٠

يتضح من الجدول (٧) أنّ جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس توكيد الهوية الفلسطينية.

ومن ثمّ يتضح أنّ المقياس يتميز بمستوى من الصدق والثبات، وتماسك أبعاده وعباراته مما يجعله مؤهلاً لاستخدامه في الدراسات العلمية.

قائمة المراجع:

إبراهيم أبو جابر (٢٠٢٣). أثر التعليم في الجامعات الإسرائيلية على الهوية الوطنية لطلبة فلسطيني ٤٨. مجلة دراسات شرق أوسطية (مركز دراسات الشرق الأوسط)، مجلد٢٧، عدد ١٠٣، ص ١٥- ٤٤.

إسراء جيجان، عمر حسن (٢٠١٩). مستقبل الهوية الفلسطينية في ظل ثنائية الاحتلال والمقاومة. مجلة مداد الآداب (قسم التاريخ)، عدد خاص بالمؤتمرات، مجلد ١٣، عدد ٢، ص ١٢٣٥- ١٢٦٦.

إلياس خوري (٢٠١٢). النكبة مستمرة الملف- النكبة مجدداً. مجلة الدراسات الفلسطينية، عدد ٨٩، ص ٣٧- ٥٠.

خالد قرواني (٢٠١٨). دور جامعة القدس المفتوحة في تعزيز التراث الشعبي والهوية الوطنية في فلسطين. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني (جامعة القدس المفتوحة)، مجلد٦، عدد ١٢، ص ٣٢- ٥١.

خضران السهمي، خديجة آل معدي (٢٠٢٠). أزمة الهوية لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية بجامعة الملك خالد بأبها. مجلة الآداب، العدد (١٤)، ص ٥٣٥- ٥٧٤.

خولة غرة، ونصر العلي (٢٠١٦). التوافق النفسي وعلاقته بالهوية الثقافية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة فلسطيني الداخل في الجامعات الإسرائيلية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية (جامعة القدس المفتوحة)، مجلد ٤، عدد ١٦، ص ٣٦١- ٤٠١.

رحاب السعدي (٢٠١٨). أزمة الهوية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الإسرائيلية: جامعة حيفا أنموذجاً، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، مجلد ٣٢، عدد ٧، ص ١٣١٦ -١٢٨٥.

رحيم الزبيدي، زينب أمين (٢٠١٧). أساليب الهوية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية (الجامعة المستنصرية)، العدد (٢)، ص ١٢٧- ١٦٠.

رجاء دار عاصي، إسماعيل عريقات (٢٠٢٢). دور الصندوق الثقافي الفلسطيني في تعزيز الهوية الثقافية الفلسطينية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية (جامعة الناجح الوطنية)، مجلد ٣٦، عدد ١، ص ١٢٩- ١٦٦.

سامية إبراهيم (٢٠١٨). الخصائص السيكو مترية لمقياس الهوية الشخصية للمراهقات بالبيئة المصرية. مجلة الإرشاد النفسي (جامعة عين شمس)، عدد ٥٤، ص ٣٩٩- ٤١٩.

سميرة شند، هدى الخواص، وإيمان فوزي (٢٠١٥). الخصائص السيكو مترية لمقياس أزمة الهوية لدى المراهقين والمراهقات. مجلة الإرشاد النفسي (مركز الإرشاد النفسي- جامعة عين شمس)، عدد٤٢، ص ٥١٥- ٥٤٢.

شفيق الغبرا (٢٠١٣- يناير). التحديات أمام الهوية الفلسطينية. المؤتمر السنوي الثاني (١): التجمعات الفلسطينية وتمثيلاتها ومستقبل القضية الفلسطينية، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية – مسارات، رام الله، ص ١٧- ١٩.

طه العوبلي (٢٠١١). الخصائص السيكو مترية لمقياس رتب الهوية وأزماتها للمراهقين في المؤسسات الإيوائية، مجلة كلية التربية، كلية التربية- جامعة عين شمس، عدد (٣٥)، جزء (٤)، ص ص٨٢٣ – ٨٥٤.

عهود الشوبكي (٢٠١٨). دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز الوعي السياسي " لطلبة فلسطيني٤٨". (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.

عمر التكريتي، سالم الجبوري (٢٠٢١). الهوية المنجزة لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية (جامعة تكريت)، مجلد (٢٨)، عدد (٤)، ص ٢٣٣- ٢٥٧.

كامل كتلو، وعناد نواجعة (٢٠١٨). درجة وعي طلبة الجامعات الفلسطينية لمفهوم الهوية السياسية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية، مجلد ٣٢، عدد ١٢، ص ٢٢٤٧- ٢٢٨٢.

محمّد ربايعة. (٢٠٢١). دور التنشئة الاجتماعية في الانتماء للهوية الفلسطينية لدى الأسرة العربية في المناطق التي احتلّت عام ١٩٤٨ كما يراها أبناؤهم طلبة الجامعة العربية الأمريكية. مجلة الفتح، عدد ٣٨، ص ٣٠٢- ٣٣٢.

محمود عساف (٢٠١٩). دور الجامعات الفلسطينية في التربية السياسية وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو حق العودة. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم لتربوية، عدد ٣، ص ١-٣٢.

منى مرسي (٢٠١٩). فعالية الإرشاد النفسي البنائي في تخفيف أزمة الهوية لدى طالبات جامعة القصيم: دراسة وصفية شبه تجريبية، مجلة التربية، جامعة الأزهر- كلية التربية، مجلد ٣، عدد ١٨٢، ص ١٥٩ – ٢١٧.

هبه سليم (٢٠١٧). دور جامعة القدس لمفتوحة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وأثره على التنمية السياسية من وجهة نظر الطلبة. مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث (جامعة الاستقلال)، مجلد ٢، عدد خاص، ص ١٧٥– ٢١٦.

Alfoqahaa, S. (2015). Economics of higher education under occupation: The case of Palestine. Journal of Arts and Humanities, 4(10), 25- 43.

Al-Orzza, A. & Hallowell, R.(2016). Forced Populaion Transfer: The Case of Palesine - Suppression of Resistance. BADIL Resource Center for Palesinian Residency & Refugee Rights. Bethlehem, Palesine.

Habashi, J. (2019) Palestinian children: a transformation of national identity in the Abbas era. International Journal of Geograph, 197(1), 77–93 .

Sadi, A. (2002). Catastrophe, Memory, and Identity: Al Nakbah as a component of Palestinian Identity .Indiana University Press, 7(2), 175-198.

Sheldan, F. K., & Qwaider, M. N. (2018). The Role of Palestinian Universities in the Gaza Governorates in Achieving the Social Peace for Its Students and Ways to Strengthen It: Islamic University as a Case Study. African Educational Research Journal, 6(4), 317-333.

ملحق (مقياس توكيد الهوية الفلسطينية)

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
١	من واجبنا الحفاظ على مسرى رسول الله محمد صل الله عليه وسلم.			
٢	أشترك مع زملائي في الحديث عن قصص التضحيات في فلسطين.			
٣	فلسطين أرض عربية كنعانية.			
٤	يتعيّن تذكّر ضحايا المجازر التي ارتكبها الاحتلال.			
٥	أعتز ببلدي فهي أرض أنبياء الله ويجب الحفاظ عليها.			
٦	تربيت على الحفاظ على القيم ومثل الهوية الفلسطينية.			
٧	أعتز بلغتي العربية.			
٨	التمسك بالهوية الفلسطينية قرار مصيري.			
٩	القضية الفلسطينية تخص كل مسلم على وجه الأرض.			
١٠	أشارك زملائي أحاديث عن تاريخ قرى فلسطين ومدنها.			
١١	نحافظ على الرموز الوطنية.			
١٢	أهتم بإكمال تعليمي لأنه يساعدني في الحفاظ على هويتي.			
١٣	معرفة مرافق المسجد الأقصى مهم لمعرفة كيفية الحفاظ عليه.			
١٤	أسعى للمشاركة في الوقفات الشعبية.			
١٥	التحديات الإسرائيلية تصهر شعورنا بالهوية الفلسطينية.			
١٦	أعبّر عن انتمائي لهويتي الفلسطينية بأي وسيلة.			
١٧	الرباط في المسجد الأقصى وفلسطين واجب ديني.			
١٨	المشاركة في الأنشطة اللاصفية يعزز الهوية الفلسطينية.			
١٩	تدعم أنشطة الصندوق الثقافي الفلسطيني الهوية الفلسطينية			
٢٠	قضية الأسرى في سجون الاحتلال قضية تخص كل فلسطيني.			
٢١	أعتقد أنني قادر على ترتيب احتياجاتي وأهدافي في الحياة.			
٢٢	أفخر بارتدائي الزي الفلسطيني في المناسبات.			
٢٣	فشلت محاولات الاحتلال في طمس هويتنا الفلسطينية.			
٢٤	لن يزيدنا التهجير القسري إلا قوّة في مواجهة العدو.			

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
٢٥	من حق الفلسطينيين العودة لبلادهم.			
٢٦	تمنحني انجازات الأسرى العزيمة لتحقيق أهدافي في الحياة.			
٢٧	أحرص على تعلّم الدبكة الفلسطينية فهي تعبّر عن عاداتنا.			
٢٨	لدي القدرة على إقامة علاقات اجتماعيّة جيدة.			
٢٩	قامت عائلتي بتربيتي على القيم والتعاليم الدينية.			
٣٠	يشكل تهويد المناهج خطراً على هويتنا.			
٣١	يزيدني صلابة مشاهدة الشبان والأطفال الذين يرتقون على يد قوات الاحتلال.			
٣٢	مخيمات اللجوء محطة لحين العودة.			
٣٣	أشعر أنني أمتلك صفات القائد.			
٣٤	أزور الأماكن الدينية الأثرية في فلسطين باستمرار.			
٣٥	ارتداء الزي التقليدي الفلسطيني جزء من هويتي.			
٣٦	أحرص على سماع حكايات الكبار عن تاريخ فلسطين.			
٣٧	تزداد عزيمتي قوة عند اقتحام الجيش للمدن والقرى الفلسطينية.			
٣٨	تعبّر الأهازيج والأناشيد الوطنية عن هوية وأفكار الفلسطينيين.			
٣٩	أتناقش مع زملائي في القضايا المتعلقة بقضية فلسطين.			
٤٠	أتجنب متابعة أخبار الاقتحامات والحرب.			
٤١	أحرص على ممارسة شعائري الدينية.			
٤٢	اعتز ببعض ما يعبّر عن تراث بلادي (الثوب الفلسطيني، القمباز والكوفية، مجسمات، والزيت والزعتر، وشجرة الزيتون، والبطيخ).			
٤٣	التفريط بحق العودة مخالف لمبادئي.			
٤٤	تمثّل قصص البطولة مصدر فخري واعتزازي بهويتي.			
٤٥	أشعر بالراحة عندما أكون وحدي.			